

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر

قسم اللغة العربية

للعلوم الإسلامية - قسنطينة

الرقم:.....

رقم التسجيل:.....

جماليات الخطاب الروائي عند إبراهيم الكوني

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبة:

جميلة قيسمون

نسيمة علوي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. بوجمعة بوبعوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة	رئيسا
د. جميلة قيسمون	أستاذة محاضرة	جامعة منتوري. قسنطينة	مشرفة و مقررة
د. علي خفيف	أستاذ محاضر	جامعة باجي مختار. عنابة	عضوا مناقشا
د. سكيينة قدور	أستاذة محاضرة	جامعة الأمير عبد القادر. قسنطينة	عضوا مناقشا
د. أمال لواتي	أستاذة محاضرة	جامعة الأمير عبد القادر. قسنطينة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2011 / 2012

ملخص رسالة الدكتوراه للطالبة : نسيمة علوي

" جماليات الخطاب الروائي عند إبراهيم الكوني "

عمل الروائي الليبي إبراهيم الكوني على التأسيس لمفهوم أدب المكان الصحراوي ، حيث منحت هذه المقولة الظاهرية نصوصه تفردا بلاغيا متميزا ، كما اعتنى الكوني بتغيير طرائق الحكى في أعماله الجديدة ، إذ عمد إلى تجريب خصوصيات الحكى المنفتح على موضوعات معرفية مختلفة عن تلك الموضوعات المتجانسة في أعماله الأولى ، فحلّ الحديث عن الثالث المحرمّ : الدين ، السلطة ، الجنس محلّ التّسريد المكثّف عن عالم الصّحراء بوجهيها الجغرافي والأسطوري .

لقد تغيّرت غايات الفن الروائي عند إبراهيم الكوني تبعا لآفاق القرائية الجديدة التي تقوم بإعادة تشكيل مقاطع النصّ السّردى وإضافة نقاط مضيئة لأجل فكّ عتمة الرّموز والإحالات الحكائية.

اهتمّ إبراهيم الكوني بإنتاج محكيات متخصصة في نثر عالم الطوارق ، كما اعتنى بوظيفة اللغة الجمالية في تحقيق فرادة الخطاب الروائي اعتمادا على أنساق معرفية وثقافية غير مألوفة لدى القارئ ، حيث قدّم المؤلّف منجزا روائيا يتجاوز السّتين عملا أسّس من خلاله مدوّنة كبرى للسّرد الصحراوي .

ملخص رسالة الدكتوراه للطالبة : نسيمة علوي

"جماليات الخطاب الروائي عند إبراهيم الكوني"

Esthétique du discours littéraire chez le romancier Ibrahim al-Kawni

Résumé de la recherche

Le romancier libyen Ibrahim al-Kawni s'est évertué à élaborer le concept de toponymie du désert. De sorte que son discours « phénoménologique » a conféré à ses textes une singularité rhétorique caractérisée. Aussi, al-Kawni a-t-il eu le souci de modifier les modes de narrativité dans ses nouvelles œuvre ». En ce sens, il d'est employé à « expérimenter » les spécificités narratives ouvertes sur des thématiques d'ordres différents, comparativement à ses premières œuvres, aux thématiques plutôt uniformes. En effet, le discours sur le triptyque interdit : la religion, le pouvoir et le sexe a remplacé ma mise en narration intensive, à propos du monde du désert, dans sa double figure : géographique et mythologique.

De ce fait, les finalités de l'art romancier ont changé chez Ibrahim al-Kawni en fonction des horizons nouveaux du lectorat, qui procède à la reconstitution des séquences du texte narratif. Aussi, ajoute-t-elle des touches éclairantes en vue de déchiffrer l'opacité des symboles et les renvois aux formes narratives.

Egalement, Ibrahim al-Kawni s'est investi dans la production des formes narratives spécifiques à la prose du monde « targui » (des Touaregs). Par ailleurs, il s'est intéressé à la fonction de la langue esthétique, qui a permis la production d'une singularité du discours romancier, et ce en s'appuyant sur des systèmes cognitifs et culturels inhabituels chez le lecteur. Enfin, l'auteur a produit une oeuvre romancière dépassant la soixantaine, qui a permis la constitution d'un corpus majeur, en termes de narrativité sur le désert.